

دروس في الحج والعمرة ٦ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها اخوتي الاخوات نواصل رحلتنا المباركة الى بيت الله الحرام. ونسأل الله تعالى ان يقربنا اليه - 00:00:00

حيثما كنا نقدم معنا الحديث عن محظورات الاحرام. وعرفنا ايضا مادا اه يقوم به من اراد الحج او العمرة عند الميقات والان دخل الحاج او المعتمر في النسك قال لبيك عمرة - 00:00:20

او لبيك حجا او لبيك عمرة وحجا على التفصيل الذي عرفناه فهنا يكون نفس الحاج او المعتمر التلبية لله جل وعلا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

استمر في تلبيته لله حتى وصل الحرم وتلبية النبي صلى الله عليه وسلم كما نقلها جابر رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:01:03

هذه التلبية الاخوة لها وقع عظيم عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ملب يلبي الا لبني ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر - 00:01:28

حتى تقطع الارض منها هنا وها هنا انت اجبت دعوة الله تعالى وسرت وانفاسك في التلبية لله فالكون كله كأنه يسير معك. مستجبيا لله الله اكبر يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. فانها شعار الحج فكان الصحابة رضي الله عنهم يرفعون اصواتهم بالتلبية وهذه السنة في التلبية رفع الصوت. بل الصراخ بالتلبية - 00:02:09

وكانه هذا الصراخ بث لشوق مشتعل في القلب لا مجال هنا للرياء والسمعة فانت والحجيج قد تجردوا لله من الدنيا وما فيها فالكل يجأر الى الله بالتلبية يقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما مر في طريقه على واد - 00:02:32

قال كأني انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية هكذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج والثج - 00:02:55

والعج هو رفع الصوت بالتلبية والثج هو كثرة اراقة دماء الهدايا تأمل كيف ان الحج يفضل عند الله كلما حافظت على هذه التلبية وصرخت بها ورفعت صوتك بها واما المرأة - 00:03:17

فلا ترفع صوتها لأن هذا فيه فتننة لكن ان كانت وحدها او مع رفقة من النساء تسمع نفسها ومن حولها من النساء ويسير الحاج او المعتمر في طريقه الى مكة - 00:03:38

وانفاس تلبية لله تعالى. لبيك اللهم لبيك تأمل كيف ان هذه التلبية لخصها جابر رضي الله عنه بكلمة واحدة فقال فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد هذى التلبية تأمل في كلماتها لبيك اللهم لبيك - 00:03:59

انت عندما تدعوا شخصا فيقول لك لبيه هذا بالعامية حتى عندنا يقولون هذا يعني اجبتك فتستشعر هنا ان الله تعالى دعاك وكانك تسمع دعاءه وكلامه فتقول لبيك تأمل التلبية كلها خطاب مباشر - 00:04:26

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. ما تقول النبي لله او لبيت الله تقول لبيك كانك تخاطب آآربك كانك تراه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. واذا معنى التلبية كانك تقول يا رب انا اجبتك اجابة دائمة لانه يقال في اللغة العربية اب الرجل بالمكان يعني - 00:04:49 فقام فيه ولزمه فمعنى التلبية اجابة دائمة لله اجبتك يا رب اجابة بعد اجابة اجابة دائمة في حياتي كلها ويقال في اللغة امرأة لبي

لولدها يعني محبة لولدها لبيك يعني هذى اجابة من قلب قد اشتعل بالحب والشوق للقائك يا رب - 00:05:23
ويقال في اللغة لب الشيء وخالصه واصله. فههذه تلبية نابعة من القلب خالصة لله. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. لا شريك لك فلا الله الا الله لا معبود بحق الا الله ولا معظم ولا محظوظ في قلبي الا الله - 00:05:48

فهذا في توحيد العبادة لله ثم تقول ان الحمد والنعمة لك الحمد لك انت يسرت لي الحج وشرحت صدري له واعتننتي على الحج او العمرة ان الحمد والنعمة اي نعمة اعظم من ان يجعلك الله تعالى من وفده وان يقربك اليه وان يرزقك زيارة بيته - 00:06:13
ان الحمد والنعمة لك والحمد لك كلها لله وهذا فيه توحيد الاسماء والصفات لله جل وعلا. فالله تعالى محمود على كل صفة كمال وجلال. محمود على احسانه وانعامه. ان الحمد والنعمة لك - 00:06:39

الملك الله تعالى له ملك السماوات والارض وانت تسير في طريقك ترى الجبال والاشجار والكون من حولك قل هذا ملك لله بل انت ملك لله ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وكلمة الملك فيها اشارة الى توحيد الربوبية. فاشتملت هذه التلبية على اقسام التوحيد - 00:06:59

عيد الثلاثاء وهذا جماع الایمان بالله جل وعلا وايضا جاء في تلبية النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لبيك الله الحق لبيك. لبيك الله الحق لبيك وكان كما روي انه رأى اه ما يعجبه بعرفة من اجتماع الناس فقال لبيك ان العيش عيش الآخرة - 00:07:25

ان العيش عيش الآخرة هكذا يلبي المعتمر ونحن نسير على نسك التمتع لانه آآ اسهل الانساك واكثر ناس يقومون بي وان كان الافراد هو الافضل لكن نسير على هذا النسك ونبه على بعض باقي الانساك - 00:07:53

فالكل يلبي الله وهكذا تلهج بالتلبية تستمر فيها حتى تصل الى حدود الحرم فإذا دخلت حدود الحرم فقد وصلت ما دام انك وصلت فقد حصل المقصود من التلبية الان تقطع التلبية - 00:08:15

وكان ابن عمر رضي الله عنهم اذا وصل حدود الحرم يمسك عن التلبية ويحدث بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وان كان ابن عباس رضي الله عنهم - 00:08:42

كان يقطع التلبية اول ما يبدأ بالطواف وان كان الاول وهو قول ابن عمر منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه رفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:08:57

فعل هذا اولى والله اعلم والامر فيه سعة فإذا وصلت حدود الحرم ينبغي الاخوة على المعتمر او الحاج اذا دخل حرم الله تعالى ان يدخله على هيئة الخشوع والخضوع لله هذا حرم الله - 00:09:16

والله تعالى يقول ومن دخل وكان امنا وانت الان وصلت الى ام القرى. مكة المكرمة التي هي احب بقعة في الارض الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما اخرج منها التفت الى مكة نظر اليها نظرة العبد الحزين - 00:09:37

لربه قال والله انك الاحب البقاع الى الله واحب بلاد الله واحب ارض الله الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجت تدخل ام القرى وحرم الله تعالى بقلب وجل - 00:10:00

بقلب فيه الهيبة لله والله تعالى يقول ومن دخل وكان امنا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر صيده ولا يختلى خلاه. يعني الحيوان يأمن. النبات يأمن حتى اذا مرت - 00:10:26

على حمامه لا يجوز لك ان تخيفها او ان تطردتها تزجرها ما يجوز لك ان تقلع نبات الحرم مكان مقدس مبارك فتدخل حرم الله تعالى بوجل تبدأ بمناسك العمرة طبعا بالنسبة - 00:10:44

الممتنع سيؤدي العمرة فالطواف بالنسبة له طواف العمرة الذي هو ركن من اركان العمرة. ثم السعي هذا بالنسبة للممتنع سعي العمرة وهو ركن من اركان العمرة. ثم يقصر من شعره. طبعا الحلق افضل لكن يقصر حتى - 00:11:10

الشعر الباقي للحج يحلقوه في الحج والحلق او التقتصير واجب من واجبات العمرة اما المفرد فإذا قدم مكة يستحب له ان يطوف طواف القدوم. طواف القدوم مستحب للمفرد اذا طاف طواف القدوم له ان يسعى سعي الحج. فإذا سعى سيكون هذا السعي بالنسبة لمفرد سعي الحج - 00:11:29

وهو ركن في الحج تم لا يقصرا ولا يحلق. لانه على احرامه ويرجع الى التلبية يلبي الى ان يأتي اليوم الثامن من ذي الحجة والقارن ايضا يطوف طواف القدوم هذا مستحب له ثم السعي بالنسبة للقارن سعي عن العمرة والحج - [00:11:59](#)

حج لان القارن قارن بين العمرة والحج فافعاله واحدة عن النسرين هذا السعي الذي يكون من القارن يكمن عن العمرة والحج. ثم ايضا يبقى على احرامه لا يقصرا شعره الى ان يأتي اليوم الثامن ويخرج الى الحج - [00:12:22](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان في موكب عظيم ويقول جابر رضي الله عنه في وصف هذا الموكب يقول فرأيت بين يديه يعني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

مد بصري من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك. وعن يساره مثل ذلك. ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا عليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله وما عمل به من شيء عملنا به - [00:13:00](#)

حتى ذكر العلماء ان الصحابة الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كانوا مائة الف صحابي تقربيا حشد وجمع عظيم وغيره نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

في وسطهم وما يعلم به من القرآن ومن السنة يعلمون به. وكان صلى الله عليه وسلم يقول خذوا عني مناسكم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا وهكذا الى ان تصل المسجد الحرام - [00:13:44](#)

طبعا الاخوة يجوز لك اذا كنت متبعا ان ترتاح في السكن ان تناوم لكن كما عرفنا المحظورات الاحرام لا تغطي رأسك وانت نائم تناوم باحرامك يجوز لك ان تغتسل يجوز لك ان تستريح مثلا قبل العمرة - [00:14:09](#)

هذا كله جائز لكن تبتعد عن المحظورات التي عرفناها ثم تدخل المسجد الحرام في قدمك اليمني اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومن فتح الله له ابواب الرحمة وفقه الله واعانه - [00:14:29](#)

ثم وانت تمشي واذا ببيت الله تعالى امامك يقع بصرك على الكعبة المشرفة فاول ما ترى بيت الله تعالى ترفع يديك وهذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهمما تقول كما كان عمر رضي الله عنه يقول - [00:14:47](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام وهذا الحقيقة من عميق فهم الصحابة باصرار العمرة والحج لماذا كان عمر رضي الله عنه يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام - [00:15:10](#)

لان الاخوة كما قال النووي رحمة الله تعالى قال رؤية البيت تشوق برؤية صاحب البيت فانت انما قصدت صاحب البيت عندما ترى الكعبة تتذكر لقاء الله اتذكرة رؤية الله الجنة والله تعالى يقول تحبهم يوم يلقونه سلام - [00:15:34](#)

تحبهم يوم يلقونه سلام فكان عمر رضي الله عنه قام في قلب هذا المعنى فقال اللهم انت السلام لا يجوز لك ان تقول السلام عليك يا الله ان الله هو السلام هو الذي يسلم عباده من الشرور والافات والمعاصي والاثام. فتقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا - [00:16:02](#)

ربنا بالسلام وتسأل الله تعالى ما تشاء ادعوه الله تعالى هنا وانت ترى بيت الله الحرام ثم تتقدم ويبدأ الطواف بالحجر الاسود الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة - [00:16:24](#)

هو اشد بياضا من اللبن. وفي رواية من الثلوج فسودته خطايابني ادم اذا كان هذا الحجر الصلب يتاثر بالخطايا والذنوب. فكيف بقلب العبد هذا فيه عبرة عظيمة يجعلك تتوب الى الله تعالى من الذنوب والمعاصي - [00:16:47](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحجر ان الله تعالى قال ليعينه الله وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من سلمه بحق والسنة ان تطبع قبل الطواف. قبيل الطواف هل هذا الاطياع ان تخرج كتفك الاليم - [00:17:14](#)

ومن الخطأ ما يفعله بعض الحجاج والمعتمرين انه اول ما يحرم من الميقات يكشف كتفه هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما الاضطباط ورد في الطواف وسنة في الطواف الاول فقط - [00:17:43](#)

يعني في طواف العمرة او في طواف القدوم فقط لا يشرع في طواف الافاضة. ولا اه طواف الوداع ولا الطواف المستحب فقط في الطواف الاول فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

ثم قبل الحجر الاسود وكبر الله تعالى ثبت ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم انه يسجد على الحجر الاسود يضع جبهته عليه ويبدأ الطواف بسم الله والله اكبر. طبعا - 00:18:14

الان يشق تقبيل الحجر فيشير اليه بيده اليمنى هكذا يستقبل الحجر ويتأكد انه يحاذى الحجر. لا يكون متقدما على يمينه يعني على يمين الطائف فيترك مسافة من الطواف ما نوى فيها الطواف فلا يصح طوافه - 00:18:38

هذه مسألة خطيرة. لابد ان تبدأ الطواف من الحجر الاسود تماما ولا بأس ان كنت قبله ولو بخطوات حتى تتحاط لفسك بدون وسوسة لكن تستقبل الحجر وتقول بسم الله باسم الله هذى ثبتت عن ابن عمر في اول شوط فقط. اما في باقي الاشواط التكبير. تقول بسم الله والله اكبر - 00:19:05

ثم تجعل البيت عن يسارك وتطوف بالكعبة تقبيل الحجر او البداية بالحجر ايضا له معنى عظيم لأن الوافد اذا وفد على الملك واراد ان يبايعه وان يعاذه على السمع والطاعة - 00:19:33

ماذا يفعل؟ يأتي ويقبل يده وકأن هذا رمز الى هذا المعنى الجليل ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال الحجر الاسود يمين الله في الارض تصافح بها عباده - 00:19:59

انظر كيف هذه الرحلة؟ رحلة عجيبة وعظيمة وهذا من باب الاشارة والا فالله تعالى فوق سماوات على عرشه استوى جل جلاله لكن هكذا يقوم في قلب الحاج وعمر رضي الله عنه قبل الحجر وقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:20:21

مسألة ايضا مسألة اتباع تقول اذا بسم الله والله اكبر تجعل البيت عن يسارك وتطوف. طبعا الاخوة عند جماهير العلماء انه يشترط في الطواف ان يكون البيت عن يسارك انه بعض الناس هنا - 00:20:45

ممکن مثلا يريده ان يشرب ماء يرى اه مكان الماء فيقول انا وانا اطوف اذهب امشي فيستدير الكعبة يذهب وهو مستمر في طوافه فعند بعض العلماء او عند اکثر العلماء ان هذه الخطوات لا تحسب له في طوافه وما بعدها يبطل. وعليه ان يعيده - 00:21:03

من هذا المكان هنا تنتبه انت في الطواف كانك في صلاة بل قال النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يجعله من کلام ابن عباس رضي الله عنهم الطواف بالبيت صلاة. الا ان الله - 00:21:27

الكلام لكن هكذا تحافظ على شروط الطواف وايضا عند جماهير العلماء انه يشترط الطهارة في الطواف بخلاف السعي لو اشتربت فيه الطهارة فتطوف وانت طاهر هكذا تجعل البيت عن يسارك ويستحب لك في الطواف في الاشواط الثلاثة الاولى الرمل - 00:21:41

والرمل هو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى. وهو اقل من الهرولة واقل من الجري والعدو ترم في الاشواط الثلاثة الاولى من الحجر الاسود الى الحجر الاسود وهكذا ثلاثة اشواط - 00:22:05

والاطباع والرمل فعله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم في عمرة القضاء. بعد الحديبية. لأن اخذوا يستهزئون بالصحابة ويقولون سيقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. يعني قوم ضعفاء - 00:22:27

النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان يتبعوا وان يرملوا الاشواط الثلاثة الاولى حتى يروا المشركين قوتهم. ولذلك وانت ترمل تستشعر عزة الاسلام وقوه المسلمين عمر رضي الله عنه قال ما لنا وللرمل انا كنا رأينا به المشركين ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا احب ان اتركه - 00:22:47

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم رمل واطبع في حجة الوداع فاذا تبدأ الطواف وتطوف حول البيت سبعة اشواط ولم يرد دعاء مخصوص في الطواف فتدعوا الله بما تشاء تثنى على الله وتصلی على النبي صلى الله عليه وسلم سبحة الله - 00:23:15

تحمد الله تكبر الله تهلل الله تعالى. تقول لا الله الا الله. وكان حكيم بن حزام رضي الله عنه روي عنه كان يقول في طوافه لا الله الا الله نعم الرب ونعم الله احبه واحشاه - 00:23:37

تطوف بقلب حاضر وهذا الطواف الاخوة اه عبادة عظيمة. فانت الان عند بيت الله تشعر بكمال قربك من الله هذا الطواف الدائري يدل على کمال الخضوع لله تعالى ارأيت عبدا وصل الى بيت سيده فاخذ يدور حول بيت سيده مرة بعد مرة وهو حاسر رأسه -

انظر الى كمال الذل بل هو اشبه بطواف العبد المحب المتم بحب ربہ کأنه لا يملك الا ان يطوف حول بيت سیده لشدة حبه وشوقه للقائے فهکذا تطوف بقلب خاشع لا تنظر الى یمينک ویسارک وهذا ماذا يقول وهذا ماذا یفعل. انشغل بنفسک - 00:24:22
انت الان تؤدي مناسک عظيمة قال ابن ابی رواد رحمة الله عن السلف كانوا یطوفون بالبيت خاضعين خاضعين. یستبین لمن رأهم انهم في نسك وعبادة کأن على رؤوسهم الطير ليس کطوف الناس في هذا الزمان الذي یصور والذي یضحك والذي یتكلم ابدا - 00:24:51

خشوع لله. ابن عمر رضي الله عنه کان یطوف فجاءه عروة یكلمه في امر فلم یلتفت اليه مع انه جائزه نتكلم فوجد عروة في نفسه ثم بعد الطواف قال له يا اخي اذا کنا في الطواف انا نتخايل الله بين اعيننا - 00:25:17
الاحسان ان تعبد الله کأنك تراه فان لم تكن تراه فانه یراك ثم هکذا تطوف لله تعالى تذكر الله وتصلی على النبي صلی الله علیه وسلم. وان شئت تقرأ شيء من القرآن - 00:25:40

لا بأس ايضا هذا جائز. وتدعوا الله تعالى وتلح على الله في الدعاء فإذا وصلت الى الرکن الیمانی یستحب لك ان تمسح الرکن الیمانی بدون تقبیل مسح فقط باليد الیمنی تمسح الرکن الیمانی الذي هو قبل - 00:25:54
الاسود قد قال النبي صلی الله علیه وسلم استلام الرکن الیمانی والحجر الاسود يحطان الخطایا حطا فتستلم الرکن الیمانی واما ما استطعت ان تستلمه فليس هناك اشارة. لم یرد عن النبي صلی الله علیه وسلم انه اشار من بعيد. واما الاشارة تكون عند الحجر - 00:26:09

فتصر بالرکن الیمانی وتقول فيما بين الرکن الیمانی والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كما جاء النبي صلی الله علیه وسلم اعظم حسنة في الدنيا هذه الحسنة شوق للقاء الله ومحبته - 00:26:32
وذكره جل وعلا واحسن حسنة في الآخرة رؤيته جل وعلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فإذا وصلت الى الحجر تقول باسم تقول الله اکبر نعم بسم الله في اول شوط. باقي الاشواط تقول الله اکبر وهکذا كلما مررت على الحجر الله اکبر مع - 00:26:54

الدعاء طبعا ربنا اتنا الدنيا حسنة قبل ذلك تكرره الى ان تصل الحجر تقول الله اکبر وهکذا سبعة اشواط. طبعا كما عرفنا الرمل يكون في اول ثلاثة اشواط ثم تمشي وتدعوا وهکذا سبعة اشواط فإذا وصلت الى الشوط الاخير ايضا تقول الله اکبر - 00:27:18
 تكون قد انتهيت من الطواف ثم تذهب الى مقام ابراهيم هذا المقام الذي قام عليه ابراهيم عندما كان یبني الكعبة لما علا ببني الكعبة اه اسماعيل عليه الصلاة والسلام ان یأتي له بحجر فجاء له بحجر فقام عليه - 00:27:36

فانطبعت قدماه على الحجر ظل قدم آا ظل اثر قدمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام في على الحجر. والله تعالى يقول واتخذوا مما ابراهيم مصلی وكان هذا المقام هذا الحجر لازقا بالکعبه عند الباب - 00:27:57
لكن كان الناس يصلون هناك ويكون هناك زحام في الطواف فاخر في زمان عمر الى المكان المعروف الان الله تعالى قال واتخذوا من مقام ابراهيم صلی. النبي صلی الله علیه وسلم اول ما انتهي من الطواف - 00:28:20

غطى كتفه ثم ذهب الى المقام وقال تعليما للناس واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی قام خلف مقام ابراهيم وصلی رکعتين هاتان الرکعتان سنة الطواف. رکعتي الطواف تقرأ بقل يا ایها الكافرون وقل هو الله احد سورة الاخلاص - 00:28:38
وما اجمل هاتين الرکعتين بعد الطواف ما اجملهما بعد او او وانت تصليهما خلف مقام ابراهيم. طبعا ان استطعت ان تصلي ما خلف المقام. طيب حتى لو كنت من بعيد - 00:29:03

والا فيجوز ان تصليهما في اي مكان في الحرم وتأمل كيف ان الله تعالى حفظ قدمي او حفظ اثر قدمي ابراهيم على هذا الحجر وكل حاج عندما یأتي یتشوف ان ینظر الى اثر قدمي ابراهيم - 00:29:15
طبعا الان یعني مسح اثر القدم لأن الناس في الماضي كانوا یتمسحون به. وهذا في الحقيقة كما نبه عليه العلماء من الجهل لكن من

كثرة مسح الاثر زال الاثر وبقي شيء ي sisir فحفر عليه مثل الدائريتين - 00:29:35

كما يوجد الان عندما تنظر في داخل المقام تنظر اثر دائريتين هكذا اثر قدمين ابراهيم عليه الصلاة والسلام انظر الى رفعة ابراهيم كيف ان تخيل واحد اي ملك وصل الى هذا الملك في الدنيا - 00:29:55

ان الملايين يتشرفون ان ينظروا الى اثر قدمه ليس قدمي اثر قدمي على ملء السنين اي ملك مثل هذا الملك الله اكبر فقد اتينا الله ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما - 00:30:13

الله اكبر لماذا لان هاتين القدمتين قاما لله طويلا مشية لله هاجر من العراق الى الشام وقام بهما طويلا لله في الصلاة لله وفي القيام بامر الله وفي بناء بيت الله - 00:30:33

انت اذا اردت ان تتبع انسانا تقتصر اثر قدمه وانما جعل الامام ليؤتم به عندما تصلي خلف مقام ابراهيم الذي فيه اثر قدميه كانك لسان حالك يقول انا اتبع ملة ابراهيم. و كانه هو امامي وانا اتبع ملته. كما قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا - 00:30:53

الىك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من مشركين فالنبي صلى الله عليه وسلم سار في الحج على ملة ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم كان شبيها بابراهيم وقدم النبي صلى الله عليه وسلم كانت مثل قدم ابراهيم - 00:31:18

حتى في الهجرة النبوية في قصة الهجرة عندما فلت النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب ابي بكر من المشركين استدعوا من من يقتصر الاثار بخبرة نسيت اسمه واحد من المشركين - 00:31:38

فلما رأى اثر قدمي النبي صلى الله عليه وسلم الى غار ثور قال هاتان القدمان مثل القدمين اللتين على المقام في المقام سبحان الله عندما تصلي ركعني آآ الطواف هكذا - 00:31:57

تشعر انك متبع لملة ابراهيم ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم تكون بذلك قد انتهيت من الطواف ان اردت ان تشرب من ماء زمزم لان الشرب من ماء زمزم الصحيح انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد طواف الافاضة - 00:32:18

اما في طواف العمرة او القدوم يعني لم يرد شيء من هذا اه فان اردت ان تشرب فلك ذلك وماء زمزم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما شرب له. وقال انها طعام طعم وشفاء سقم - 00:32:40

فهي ضيافة الرحمن واحسن ضيافة واجمل ضيافة ثم بعد ذلك تبدأ بالسعي بين الصفا والمروة. وهذا لعله يأتي معنا في المجلس القاسم باذن الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى - 00:32:56

ان يزيدنا ايمانا وشوقا للقاءه نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اسأل الله تعالى ان يكرمنا بالوشادة عند بيته الحرام وان يجبر قلوبنا وخواطernا وان يتقبل منا اجمعين - 00:33:19

وان يقربنا اليه في كل مكان ونحن آآ بعيدون عن بيته او قريبيون من بيته فالقرب الحقيقي هو قرب القلوب من الله جل وعلا. نسأل الله تعالى من فضله الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:43